

## صورة-مريية-أمير-قطر-يصفاح-مشعل-حرائق-إفريقيا

انتشرت صورة لأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وهو يصفاح المصطفى ولد الإمام الشافعي، أحد أبرز الوجوه المتصدرة لللائحة الإرهاب والمطلوب القبض عليها في موريتانيا، وصاحب التاريخ الطويل في تمويل التنظيمات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل والصحراء، وذلك خلال زيارته إلى دولة رواندا.

وظهر الشافعي ضمن الوفد الذي استقبل تميم في المطار، خلال زيارته رواندا مطلع الأسبوع الحالي، بسبب العلاقة الوطيدة التي تربطه بالرئيس الرواندي كاغامي.

"مشعل حرائق إفريقيا"

وأدين الشافعي في بلاده بتهمة تمويل الإرهاب والتخابر مع الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء وبالضلع في عمليات إرهابية وتهديد أمن واستقرار البلاد الداخلي منذ عام 2011، حيث أصدرت السلطات الموريتانية مذكرة اعتقال دولية بحقه، وطلبت من الأنتربول "إعتقاله، كما يصفه الرئيس الموريتاني الحالي محمد ولد عبد العزيز بـ"رجل المخدرات ومخرب القارات ومشعل حرائق إفريقيا".

وعرف عن المصطفى الإمام الشافعي علاقاته الوطيدة مع بعض الجماعات الإرهابية والتنظيمات الجهادية المتطرفة التي تنشط شمال مالي وفي منطقة الساحل، خاصة تنظيم القاعدة، وهو ما مكنه في عدة مناسبات من التدخل والتوسط لإطلاق سراح رهائن أوروبيين محتجزين لديها، مقابل الحصول على حصة من أموال الضدية، من بينهم الرهائن الإسبان الذين اختطفهم التنظيم من الأراضي الموريتانية أواخر عام 2009.

علاقة وطيدة بمختار بلمختار

وإضافة إلى ذلك، يقول الكاتب والخبير في الشؤون الإفريقية عبدالله ولد حرمة الله في تصريح للعربية.نت، إن التقارير الدولية تحدثت عن علاقة المصطفى ولد الإمام الشافعي بتفجيرات ساحل العاج، وعن علاقاته الوطيدة بزعيم تنظيم "المرابطون" الموالي لتنظيم القاعدة مختار بلمختار، وكذلك عن دوره كجاسوس فرنسي سابق.

كما كشف ولد حرمة أن الشافعي هو من رتب زيارة أمير قطر إلى رواندا بوساطة من صديقه رئيس غانا "نانا أكوفو أددو" الذي رتب له لقاء مع الرئيس الرواندي بول كاغامي، مضيفاً أن ذلك يكشف أن قطر تدرجت على خطى قطاع الطرق، ولجأت حصرياً لخبرة واستشارة إرهابيين يمتلكون تجربة طويلة في القتل والهدم.

ولفت ولد حرمة إلى أن زيارة أمير قطر إلى رواندا، قبل أيام قليلة، تندرج في إطار بحث الدوحة عن أي موطن قدم في إفريقيا، بعد رفض رعايتها للإرهاب عربياً على المستويين الرسمي والشعبي، إضافة إلى العلاقة الوطيدة التي تجمعها برئيس رواندا، باعتباره يعد واحداً من أهم رموز التطبيع مع إسرائيل في قارة إفريقيا.